



الاتحاد البرلماني العربي



مجلس النواب المصري



تقرير اجتماع

الدورة الرابعة والعشرون للجنة التنفيذية

للاتحاد البرلماني العربي

القاهرة 15 كانون الأول / ديسمبر 2018

تقرير اجتماع
الدورة الرابعة والعشرين
للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي
القاهرة 15 كانون الأول / ديسمبر 2018

في الخامس عشر من كانون الأول /ديسمبر 2018، انعقدت في عاصمة جمهورية مصر العربية القاهرة، اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، برئاسة الأستاذ سعد الجمال، ممثل معالي الدكتور علي عبد العال، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب المصري.

شارك في اجتماع الدورة ممثلو الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي من البلدان الآتية:

1. المملكة الأردنية الهاشمية.
2. دولة الإمارات العربية المتحدة.
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
4. جمهورية جيبوتي.
5. المملكة العربية السعودية.
6. جمهورية السودان.
7. جمهورية الصومال الفيدرالية.
8. جمهورية العراق.
9. سلطنة عمان.
10. دولة فلسطين.
11. دولة قطر.
12. جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية.

13. دولة الكويت.

14. الجمهورية اللبنانية.

15. جمهورية مصر العربية.

16. المملكة المغربية.

أولاً - جلسة الافتتاح:

ترأس الاجتماع الأستاذ سعد الجمال، عضو مجلس النواب المصري، ممثلاً عن معالي الدكتور علي عبد العال، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، حيث رحب بأعضاء اللجنة، وأبلغهم تحيات معالي الدكتور علي عبد العال، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب المصري، وتمنياته لهم النجاح في مهامهم.

وقد نوه الأستاذ سعد الجمال في كلمته، إلى أن الاتحاد البرلماني العربي، والذي وُلد من رَحَم القومية العربية للأمة العربية، إنما يمثل نموذجاً لتوحيد الدول وتجميع الشعوب العربية لتحقيق طموحاتها وأحلامها في الوصول إلى الوحدة القومية العربية.

كما أشار الأستاذ سعد الجمال، خلال كلمته إلى أن العقدين الأخيرين، قد شهدا أحداثاً وتغيرات كان لها تأثيرها البالغ على المنطقة العربية، حيث أصبحت تلك المنطقة مسرحاً للعديد من الصراعات والنزاعات المسلحة التي سمحت للتدخلات الإقليمية والدولية بلعب دور ملحوظ في تأجيج هذه الصراعات؛ فكان من نتائجها انتشار الإرهاب بما له من انعكاسات سلبية على الشعوب العربية؛ فضلاً عن تدمير الأوطان في العديد من الأقطار العربية، إضافة إلى تأثير ذلك سلباً على القضية الفلسطينية وزيادة الإنحياز الأمريكي للمحتل الصهيوني.

كما استنكر سيادته بحث الأزمات العربية خارج إطار الحل العربي-العربي، ودور ذلك في وقف الصراعات في المنطقة.

وفي نهاية كلمته، أكد الأستاذ سعد الجمال، على أهمية استعادة الأمة العربية لمكانتها الإقليمية وريادتها لاستعادة قدرتها على حل مشكلاتها الداخلية بعيداً عن أية تأثيرات أو تدخلات خارجية سواء كانت إقليمية أو دولية.

ثانياً - جلسات العمل والمناقشة والتوصيات:

1 - إقرار جدول الأعمال - البند الأول - :

وافقت اللجنة على جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن البنود التالية:

1- إقرار جدول الأعمال.

2- تقرير الأمين العام للاتحاد حول:

- أ. تنفيذ قرارات المؤتمر السابع والعشرين، والمؤتمر الثامن والعشرين الطارئ للاتحاد.
- ب. أنشطة الأمانة العامة للاتحاد منذ انعقاد الدورة 23 للجنة التنفيذية للاتحاد، وحتى تاريخ انعقاد الدورة 24 للجنة التنفيذية للاتحاد.

3- تقارير اللجان الخاصة:

- أ. اللجنة الخاصة بجائزة التميز البرلماني العربي.
- ب. اللجنة الخاصة بالفريق القانوني المنبثق عن اللجنة التنفيذية للاتحاد.
- 4- دراسة اقتراحات تعديل ميثاق الاتحاد البرلماني العربي ونظامه الداخلي.¹
- 5- مشروع برنامج العمل ومشروع الموازنة لعام 2019.
- 6- مشروع جدول أعمال المؤتمر 29 للاتحاد البرلماني العربي:²

أ. تحديد الزمان والمكان.

ب. مشروع جدول الأعمال.

7- إقرار قائمة المنظمات المدعوة إلى حضور أعمال المؤتمرات القادمة للاتحاد.

8- ما يُستجد من أعمال.

¹ سنداً إلى أحكام الفقرة (ط) من المادة (18) من ميثاق الاتحاد البرلماني العربي، التي نصت على أن من ضمن اختصاصات اللجنة التنفيذية دراسة اقتراحات تعديل الميثاق والأنظمة الأخرى للاتحاد قبل رفعها إلى المؤتمر.

² سنداً إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة (18) من ميثاق الاتحاد البرلماني العربي، التي نصت على أن من ضمن اختصاصات اللجنة التنفيذية اقتراح جدول أعمال المؤتمر وموعد ومكان انعقاده.

2- تقرير الأمين العام للاتحاد - البند الثاني - :

بعد استعراض محتوى تقرير الأمين العام للاتحاد، وبعد مناقشات مستفيضة حوله، أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى التقرير ورفعته إلى المؤتمر التاسع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليه.

3- تقرير اللجنة الخاصة بجائزة التميز البرلماني العربي - البند الثالث - أ :

بعد استعراض محتويات تقرير اللجنة الخاصة بجائزة التميز البرلماني العربي التي اجتمعت في القاهرة يوم الجمعة 14 كانون الأول/ ديسمبر 2018. وبعد مناقشات مستفيضة حولها، أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى التقرير ورفعته إلى المؤتمر التاسع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليه. وقد تضمنت التوصيات الآتية:

أولاً-منح جائزة التميز البرلماني للشخصيات التالية وفقاً لفئات الجائزة الأربعة :

1- مرشح الفئة الأولى - رئيس البرلمان:

معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى - المملكة العربية السعودية

2-مرشح الفئة الثانية - عضو البرلمان :

عضو المجلس الوطني - جمهورية السودان

الأستاذة سامية حسن سيد أحمد إدريس

عضو مجلس النواب - الجمهورية اللبنانية

معالي الدكتور ميشال موسى

عضو مجلس الأمة - دولة الكويت

سعادة السيد راكان يوسف النصف

3- مرشح الفئة الثالثة : " أمين عام البرلمان "

سعادة السيد عبد الجليل إبراهيم الطريف
الأمين العام لمجلس الشورى - مملكة البحرين

سعادة الأستاذ عدنان ضاهر
الأمين العام لمجلس النواب - الجمهورية اللبنانية

4- مرشح الفئة الرابعة : " الباحث البرلماني "

الدكتور مصطفى ناجي واحد
رئيس قسم الأبحاث في مجلس النواب - جمهورية العراق

الدكتور أشرف عبد العزيز عبد القادر
كبير الباحثين بالمكتب الفني للأمين العام للمؤتمرات البرلمانية الدولية في
مجلس النواب - جمهورية مصر العربية

ثانياً: دراسة لائحة جائزة التميز البرلماني العربي، وصياغتها بطريقة يتم بموجبها تفادي أي لبس أو غموض
وبشكل واضح وصريح:

تكليف الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بإعادة صياغة لائحة جائزة التميز البرلماني العربي بعد
ادخال المقترحات الواردة من الشعب البرلمانية العربية، والدعوة إلى اجتماع لاحق يحدد من قبل رئيس الاتحاد
البرلماني العربي، من أجل دراستها، وإقرارها، ورفعها للجنة التنفيذية.

4- تقرير اللجنة الخاصة بالفريق القانوني المنبثق عن اللجنة التنفيذية للاتحاد - البند الثالث - ب :

بعد استعراض محتوى تقرير اللجنة الخاصة بالفريق القانوني المنبثق عن اللجنة التنفيذية للاتحاد، وبعد مناقشات
مستفيضة حوله، أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى التقرير ورفعته إلى المؤتمر التاسع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي
للمصادقة عليه. وقد تضمنت التوصيات الآتية:

1. تكليف الأمانة العامة للاتحاد، بإعادة صياغة المشاريع الاسترشادية حول قانوني الإرهاب، والمرأة
والطفولة، بعد ادخال المقترحات الواردة من الشعب البرلمانية العربية الشقيقة، والدعوة إلى اجتماع
لاحق يحدد من قبل رئيس الاتحاد البرلماني العربي، من أجل دراستها، وإقرارها، ورفعها للجنة
التنفيذية.

2. شكرت اللجنة مجلس النواب المصري ممثلاً بمعالى الدكتور على عبد العال، رئيس المجلس، على الحفاوة والتكريم اللذين قوبلت بهما.
3. شكرت اللجنة الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، وجهاز الأمانة العامة على ما يقومون به من جهود ساهمت في تحسين أداء عمل الاتحاد، وأبرزت نشاطاته بشكل ملموس.

5- دراسة اقتراحات تعديل ميثاق الاتحاد البرلماني العربي ونظامه الداخلي - البند الرابع - :

بعد استعراض محتوى مذكرة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي، والمقترحات المقدمة من الشعب البرلمانية العربية الشقيقة، حول تعديل ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي، أوصت اللجنة بإحالة التعديلات الخاصة بالميثاق والنظام الداخلي إلى اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي والمشكلة في المؤتمر (27) للاتحاد البرلماني العربي، بالإضافة إلى كافة الشعب البرلمانية العربية الشقيقة التي تقدمت بمقترحاتها، وعرضها على اللجنة التنفيذية قبل وقت كاف من عقد المؤتمر القادم، تمهيداً لدراستها، واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

6- مشروع برنامج العمل ومشروع الموازنة لعام 2019 - البند الخامس - :

قدّم الأمين العام للاتحاد عرضاً لتقرير مشروع برنامج العمل ومشروع موازنة الاتحاد لعام 2019، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى التقرير، ورفعته إلى المؤتمر التاسع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليه، وقد تضمنت التوصيات الآتية:

- 1- الموافقة على برنامج عمل الاتحاد خلال العام 2019.
- 2- الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد للعام 2019 والبالغة (1,402,710)، فقط مليون وأربعمائة ألفان وسبعمائة وعشرة دولار أمريكي لا غير.
- 3- إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول المرفق مع التقرير (مرفق رقم 1)، ومطالبة الشعب البرلمانية بسداد مساهماتها بدءاً من شهر كانون الثاني/يناير 2019، حتى يتسنى للاتحاد الوفاء بالتزاماته، وللأمانة العامة للاتحاد القيام بواجباتها، ومواصلة أنشطتها. والبالغة ما مقداره (1,282,710) فقط مليون ومئتان واثنان وثمانون ألفاً وسبعمائة وعشرة دولار أمريكي.

- 4- إقرار الإيرادات التي ستنتج عن استثمار مبلغ الوديعة العائدة لحساب بناء مقر الاتحاد البرلماني العربي عبر، MED INCOME FUN I، لدى بنك البحر المتوسط في بيروت، وتحويل الفائدة الناجمة عن الاستثمار إلى ميزانية الاتحاد لعام 2019، والمقدرة بمبلغ إجمالي قدره (120,000)، فقط مائة وعشرون ألف دولار أمريكي لا غير.
- 5- مطالبة الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2018، وما قبل للتكريم بسداد ما عليها من مستحقات في أقرب وقت، وإلى أن يتحقق ذلك، اللجوء لتغطية العجز من الوديعة العائدة لحساب بناء مقر الاتحاد، وسيتم إعادة المبالغ المستخدمة إلى الحساب بعد تسديد الالتزامات.
- 6- تمديد العمل بالقرارات الصادرة عن اجتماعات اللجنة التنفيذية، ومؤتمرات الاتحاد ورئاسته، والمتعلقة بالنقل المؤقت لمقر الاتحاد البرلماني العربي، من دمشق إلى بيروت، وصرف المبالغ المترتبة عن تنفيذ القرارات من الأموال الاحتياطية من ميزانية الاتحاد.
- 7- تكليف المحاسب القانوني فاروق طانيوس سمعان بتدقيق حسابات الاتحاد لعام 2019.
- 8- تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمتها النافذة.

7- المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد البرلماني العربي- البند السادس - :

أ - رحبت اللجنة بالاقترح المقدم من الشعبة البرلمانية السعودية، وبال دعوة التي تقدمت بها الشعبة البرلمانية الأردنية، لاستضافة أعمال المؤتمر التاسع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي في الربع الأول من العام 2019، وأوصت اللجنة بتكليف رئاسة الاتحاد وأمانته العامة بالتشاور مع الشعبة المضيفة لاتخاذ القرار المناسب بشأن تاريخ عقد المؤتمر.

ب - كما أوصت اللجنة بالموافقة على مشروع جدول أعمال المؤتمر التاسع والعشرين للاتحاد بعنوان: " القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين" والذي تضمن:

1. إقرار جدول الأعمال.
2. تقرير الرئيس عن نشاطه ونشاط اللجنة التنفيذية منذ المؤتمر السابع والعشرين.
3. تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد وأنشطته منذ المؤتمر السابع والعشرين.
4. تقرير الدورة 24 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليها.
5. كلمات السيدة والسادة رؤساء البرلمانات والمجالس ورؤساء الوفود.
6. اجتماعات اللجان الدائمة في الاتحاد:
أ. اللجنة القانونية وحقوق الإنسان.

- ب. لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية.
ج. لجنة الشؤون المالية والاقتصادية.
د. لجنة شؤون المرأة والطفولة.
7. تشكيل لجنة الصياغة.
8. الحساب الختامي لعام 2018.
9. مشروع برنامج العمل ومشروع موازنة الاتحاد لعام 2019.
10. انتقال الرئاسة.
11. تكريم الرئاسة السابقة للاتحاد.
12. منح الفائزين جائزة التميز البرلماني العربي لكافة الفئات.
13. ما يُستجد من أعمال.

8- إقرار قائمة المنظمات المدعوة إلى حضور أعمال المؤتمرات القادمة للاتحاد - البند السابع - :

أوصت اللجنة بالموافقة على قائمة المنظمات العربية والدولية لدعوتهما إلى حضور مؤتمرات الاتحاد بصفة مراقب وهي :

أولاً- المنظمات والهيئات العربية:

1. جامعة الدول العربية و الهيئات التابعة لها.
2. البرلمان العربي.
3. اتحاد المغرب العربي.
4. مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي.
5. اتحاد المحامين العرب.
6. اتحاد الحقوقيين العرب.
7. جمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية .
8. مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
9. منظمة المرأة العربية.
10. الاتحاد العام للصحفيين العرب.
11. اتحاد إذاعات الدول العربية.
12. ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة.

13. منتدى البرلمانين العرب للسكان والتنمية.
14. المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية.
15. مؤسسة الفكر العربي.
16. المجلس الدولي للغة العربية.
17. الاتحاد الدولي لتقانات العمال العرب.
18. اتحاد الكتاب العرب.
19. اتحاد الشباب العربي.
20. الاتحاد العام للطلبة العرب.
21. الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

ثانياً - المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية:

22. الاتحاد البرلماني الدولي .
23. الاتحاد البرلماني الإفريقي.
24. منظمة التعاون الإسلامي.
25. اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
26. البرلمان الأوروبي.
27. الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.
28. مجلس أوروبا.
29. الجمعية البرلمانية لاتحاد الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة.
30. رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي.
31. مؤسسة وستمنستر للديمقراطية.
32. الاتحاد الأوروبي - برنامج دعم التنمية البرلمانية في لبنان.
33. الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط.
34. الاتحاد من أجل المتوسط.
35. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP - بيروت.
36. الجمعية البرلمانية الآسيوية.
37. اتحاد برلمانات دول أمريكا اللاتينية .

أ -أوصت اللجنة بإصدار بيان صحفي يتضمن موقف المجتمعين حول القضية الفلسطينية :

بيان صادر عن اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي في دورتها الرابعة والعشرين

حول تطورات القضية الفلسطينية

القاهرة 2018/12/15

توقفت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي في دورتها الرابعة والعشرين التي عقدت في مجلس النواب المصري يوم السبت 2018/12/15، عند تصاعد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني خاصة الاعدامات الميدانية وحملة الاعتقال، وحصار المدن والقرى والمخيمات في الأراضي الفلسطينية.

ووجهت اللجنة التنفيذية تحية اعتزاز وافتخار لسمود الشعب الفلسطيني وتصديه البطولي لإرهاب جيش الاحتلال والمستوطنين، مستنكرة بشدة حملات التحريض من مستوطنين تقودهم حكومة نتنياهو وأعضاء كنيست التي تستهدف حياة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي رفض التعاطي مع ما يسمى صفقة العصر التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، محملة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن نتائج تلك الحملات التحريضية.

وأكدت اللجنة التنفيذية على أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى والمركزية للأمم العربية جمعاء، مع تجديد رفضها المطلق لأية طروحات أو خطط أو مشاريع، وعلى رأسها صفقة العصر الأمريكية الإسرائيلية التي تهدف لحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير مصيره وعودته إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، حسب قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما دعت إلى مضاعفة الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني وتعزيز صموده على أرضه، خاصة في مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ قرارات الاتحاد السابقة، والقمة العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية، مطالبة ببذل كافة الجهود لتفعيل الدبلوماسية البرلمانية للاتحاد، خدمة لعدالة القضية حتى ينال الشعب الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة.

وطالبت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي كافة الاتحادات البرلمانية، وعلى رأسها الاتحاد البرلماني الدولي، الوقوف عند مسؤوليته وإدانة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم يومية وإعدامات ميدانية، في خرق صارخ للقانون الدولي وكافة المواثيق والأعراف الدولية.

وعبرت اللجنة التنفيذية من جديد عن إدانتها واستنكارها الشديدين لنقل الولايات المتحدة الأمريكية سفارتها من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، وحذرت الدول الأخرى كالبرازيل والتشيك التي تنوي الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال ونقل سفارتها إليها، معتبرة ذلك اعتداء على القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، ويفتح الباب واسعا لمزيد من عدم الاستقرار والأمن في المنطقة.

وطالبت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي الحكومات العربية بالالتزام بمبادرة السلام العربية التي تنص على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ العام 1967 قبل إقامة أية علاقات تطبيعية مجانية مع دولة الاحتلال، الأمر الذي يشجعه على ارتكاب المزيد من الإرهاب ضد الشعب الفلسطيني.

هـ - برقية شكر إلى معالي الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري:

أوصت اللجنة على إرسال برقية شكر وامتنان إلى معالي الدكتور علي عبد العال، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب المصري، على الحفاوة والتكريم اللذين قوبلت بهما.

القاهرة - جمهورية مصر العربية 2018/12/15

مرفق رقم (1)

جدول توزيع مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد في موازنة عام 2019 بالدولار الأمريكي
أقرته اللجنة التنفيذية في الدورة (24) القاهرة 2018/12/15

مساهمة عام 2019		البلد	الرقم
المبلغ	النسبة		
41,360	3.22	الأردن	.1
107,250	8.36	الإمارات	.2
41,360	3.22	البحرين	.3
51,700	4.02	تونس	.4
91,520	7.13	الجزائر	.5
-	0	جيبوتي	.6
107,250	8.36	السعودية	.7
26,730	2.08	السودان	.8
71,500	5.60	سوريا	.9
-	0	الصومال	.10
107,250	8.36	العراق	.11
52,800	4.11	عُمان	.12
5,610	0.45	فلسطين	.13
107,250	8.36	قطر	.14
-	0	جزر القمر	.15
107,250	8.36	الكويت	.16
41,360	3.22	لبنان	.17
107,250	8.36	ليبيا	.18
91,520	7.13	مصر	.19
91,520	7.13	المغرب	.20
5,500	0.45	موريتانيا	.21
26,730	2.08	اليمن	.22
1,282,710	100	الإجمالي	